

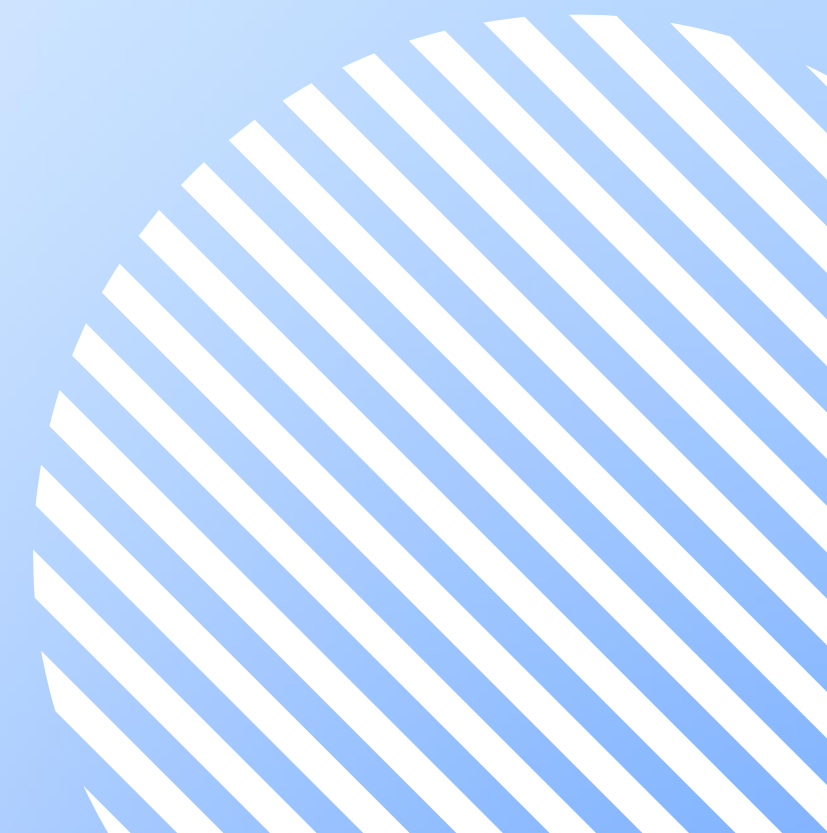


أثر مرونة سلسلة التوريد على الأداء التشغيلي (بالتطبيق على شركات تصنيع المواد الغذائية في الإسكندرية)

https://acjalexu.journals.ekb.eg/article_372231_10fa86ef0533f0a1f04bd3515f3393d6.pdf



مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية
أ. آمنه حسين اسكيف





هذه الدراسة تبحث في مرونة سلسلة التوريد وهو المتغير المستقل وأثرها على الأداء التشغيلي وهو المتغير التابع .

نظراً للمنافسة الشديد والمتغيرات المتسارعة في شتى المجالات وبالذات في القطاع الصناعي الغذائي فعدم مواكبة هذه التغيرات وخاصة في سلسلة التوريد فسوف يكون له أثر سلبي على الأداء التشغيلي الأمر الذي سوف يكون له تأثير على التنافسية .

وقد ركزت الباحثة على كيفية تطوير

سلسلة التوريد بإسلوب علمي متطور وبعنوان ومتغيرات واضحة وأيضاً بكلمات واضحة لا لبس فيها .

المستخلص

استهدفت الدراسة قياس وتحليل أثر مرونة سلسلة التوريد على الاداء التشغيلي على شركات تصنيع المواد الغذائية في الإسكندرية ، وقد استخدم الباحث اربعة ابعاد في سلسلة التوريد هي :-

- مرونة التوريد
- مرونة نظام التشغيل
- مرونة التوزيع
- مرونة نظام المعلومات

اما في الأداء التشغيلي استخدم ثلاثة ابعاد وهي :-

- التكلفة
- الجودة
- التسليم



ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة اسلوب المنهج الوصفي التحليلي ، مستخدماً الاستبانة لجمع البيانات .

وقد تكونت الدراسة من خلال سحب عينه عشوائية من مجتمع الدراسة والتي تبلغ ثمانون شركة وزعت الى عدد كبير جدا من المديرين (407) واستخدم الباحث عدد من الأساليب الإحصائية بالاعتماد على الحزمة الاحصائية (SPSS V 25) وبرنامج (AMOS V 22) من خلال استخدام أسلوب نمذجة المعادلة الهيكلية.

وقد توصلت الباحثة الى عدد من النتائج أبرزها :-

- وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لمرونة سلسلة التوريد على الأداء التشغيلي
- وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لمرونة أداء التشغيل على الأداء التشغيلي
- وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لمرونة التوزيع على الأداء التشغيلي
- وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لمرونة نظام المعلومات على الأداء التشغيلي .



مقدمه

بينت الباحثة بشكل واضح عدة نقاط رئيسية لسلسلة التوريد بهدف ادارة عدم التأكد البيئي والتكيف مع الأحداث الغير متوقعة أهمها المرونة والقدرة على التكيف مع المتغيرات البيئية وأن تحسين مرونة سلسلة التوريد تساعد على التعامل مع التغيرات في البيئات الداخلية والخارجية للتصنيع وصناعة الخدمات.وقد بينت الباحثة بشكل جلي في بحثها أن ظروف عدم التأكد البيئي قد أثرت على ممارسات سلسلة التوريد وعلى المنظمات الصناعية بشكل عام ، لذلك أصبحت هذه المنظمات مستجيبة للمتغيرات وعدم التأكد في السوق من خلال عدة عوامل منها زيادة القدرة على التسليم وتخفيض تكاليف جميع مراحل رحلة المنتج .



مشكلة الدراسة

بينت الباحثة في اطروحتها من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود بعض النقاط التي اغفلتها أو لم تتطرق لها ووجد ثغرات أو نقاط ضعف في الدراسات السابقة اهمها تطبيق الدراسات السابقة في بيئات صناعية اجنبية تختلف عن البيئة الصناعية العربية وبالتالي تتباين النتائج والتي لا تعكس واقع الحال ، كما ان الدراسات السابقة ركزت على في بحثها على شركات تصنيع عامة ، ولكنها تلاقى واتفقت مع الدراسات السابقة في وجود واحد أو أكثر من متغير .

يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بمجموعه من النقاط نذكرها بإيجاز :-

- التركيز على بحث تأثير مرونة سلسلة التوريد على الأداء التشغيلي للمنظمة
- ركزت على دور مرونة سلسلة التوريد نتيجة التكامل ودراسة أثرها على الأداء التشغيلي.
- ركزت الدراسة على صناعة المواد الغذائية بشكل خاص .

كما ان مشكلة البحث تتمثل في محاولة الإجابة على تساؤلات فرعية وإيجاد حلول مقترحه لتلك المشكلات .



أهمية الدراسة

ترتكز أهمية الدراسة على عاملين رئيسيين هما :

- الأهمية الأكاديمية : حيث تسعى الى استكمال الأبحاث التي من شأنها التأصيل النظري لمفهوم مرونة سلسلة التوريد والاداء التشغيلي .

- الأهمية التطبيقية : حيث تسعى من الناحية التطبيقية الى توجية الاهتمام الى مرونة سلسلة التوريد لدى شركات تصنيع المواد الغذائية بهدف التحسين من الاداء التشغيلي، وأيضاً تساعد المنظمات الغذائية على تحديد العوامل المؤثرة من تطبيق سلسلة التوريد الأمر الذي سوف يؤدي الى تخفيض التكاليف ورفع الجودة والسرعة في التسليم .
لذلك ارتكزت الدراسة على النقطتين التاليتين :-

- تحليل شامل: ساعد هذا التحليل الباحث في فهم المتغيرات بشكل أعمق، مما يعزز من جودة النتائج والتوصيات التي يمكن استخلاصها من الدراسة.

- توجيه البحث المستقبلي: توفر هذه الدراسة أو الأطروحة أساساً قوياً للبحوث المستقبلية، حيث يمكن للباحثين البناء على النتائج والمعرفة المستخلصة من إطارها النظري والمفاهيمي.

أهداف الدراسة

تعتبر أهداف الدراسة من الأهمية بمكان حيث تقدم مقترحات وحلول عملية يمكن تطبيقها منها توجيه الاهتمام نحو مرونة سلسلة التوريد لدى شركات تصنيع المواد الغذائية في محافظة الاسكندرية ، وأيضاً توجه الإداريين ومنتخذي القرار لتحسين الأداء التشغيلي وحثهم لوضع استراتيجيات يمكن من خلالها الاستجابة إلى التغيرات في سلسلة التوريد بشكل مرن ، كما تمتاز الدراسة بواقعيته وامكانية تطبيقها بشكل سلس لدى الشركات المعنية وسوف يكون لها تأثير إيجابي ومباشر على تحسن أداء شركات صناعة الغذاء لزيادة الربحية ورفع مستوى الجودة والتنافسية في السوق المحلي والعالمي .



الدراسات السابقة

قراءة الدراسات السابقة والأدبيات بشكل تفاعلي تعد خطوة حيوية في البحث العلمي، حيث تساهم في فهم التطورات الحالية في المجال والابتكارات النظرية، وهذا ما قامت به الباحثة حيث عملت على قراءة الدراسات السابقة وركزت على أن تكون حديثة وأوضحت مدى أوجه الاختلاف والاتفاق وبيّنت الفجوات البحثية والتوجهات المتنوعة، بناءً على أوجه الاتفاق والاختلاف، الأمر الذي مكّنها من صياغة فرضيات علمية جديدة قابله للإختبار وتتناول الجوانب غير المستكشفة أو التي تحتاج إلى مزيد من البحث.



فرضيات الدراسة

تحديد الفروض الرئيسية والفرعية للدراسة هو جزء أساسي من تصميم البحث العلمي، حيث يساعد في توجيه الدراسة نحو تحقيق أهدافها.

قامت الباحثة استناداً الى الدراسات السابقة بتحديد فرضيات ذات علاقة وثيقة ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعنوان البحث أو رساله ومتغيراتها وتساؤلاتها الفرعية كما حققت اهدافها .

من هذه الفرضيات :

- تؤثر مرونة التوريد تأثير ايجابي على الأداء التشغيلي.
- تؤثر مرونة نظام التشغيل تأثير ايجابي معنوي على الأداء التشغيلي
- تؤثر مرونة نظام المعلومات تأثير ايجابي معنوي على الأداء التشغيلي



منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأغراض وصف وتحليل الظاهرة المتعلقة بتأثير مرونة سلسلة التوريد على الأداء التشغيلي، واعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات هما :-

- البيانات الثانوية (تم جمعها من المراجع والدوريات المحلية والعالمية).
- البيانات الأولية (تم جمعها من المستقصى منهم المستهدفين في الدراسة الميدانية) باستخدام أسلوب الاستقصاء .



التحليل الإحصائي

هو عملية استخدام الأساليب الإحصائية لتفسير البيانات واستخراج النتائج منها ، وهو يعتبر جزءًا أساسيًا من البحث العلمي، حيث يساعد في تقديم استنتاجات قائمة على الأدلة.

وقد اعتمدت الباحثة على هذا الأسلوب في تحليل البيانات واستخلاص النتائج منها من خلال تطبيق عدت اختبارات مثل مقياس الصدق ومقياس الثبات . كما احتوت الدراسة على الجداول والرسوم البيانية لتسهيل الفهم.



النتائج والتوصيات

بلا شك أن تحديد مساهمة الدراسة في تفسير وشرح النتائج يعد جزءاً أساسياً من البحث العلمي، حيث يساعد في فهم كيف تتوافق أو تختلف النتائج مع الأدبيات السابقة. لقد أظهرت الدراسة مساهمتها الفعّالة في تفسير وشرح نتائج الدراسة وفهم الظواهر المدروسة، ومدى اتفاقها في جزء يسير من الدراسات السابقة واختلافها عنها في أجزاء عديدة تم ايضاحها سابقاً، كما أن صحة جميع نتائج الفرضيات ساهمت على اضافة المصدقية والواقعية عليها الأمر الذي سوف ينعكس بشكل ايجابي على الاستفادة منها حين تطبيق توصياتها على قطاع الصناعات الغذائية.

كما تم اقتراح بعض البحوث المستقبلية لتشمل التالي :-

- تقييم العلاقة بين متغيرات الدراسة في احدى القطاعات الصناعية الأخرى مثل قطاع تجارة الأجهزة الكهربائية والهندسية

- توسيع البحوث المستقبلية عن طريق دراسة بعض الابعاد الأخرى لمرونة سلسلة التوريد مثل مرونة الاستجابة للأسواق، ومرونة تقديم المنتج الجديد، ومرونة التسليم.



النتائج والتوصيات

بلا شك أن تحديد مساهمة الدراسة في تفسير وشرح النتائج يعد جزءاً أساسياً من البحث العلمي، حيث يساعد في فهم كيف تتوافق أو تختلف النتائج مع الأدبيات السابقة.

لقد أظهرت الدراسة مساهمتها الفعّالة في تفسير وشرح نتائج الدراسة وفهم الظواهر المدروسة، ومدى اتفاقها في جزء يسير من الدراسات السابقة واختلافها عنها في أجزاء عديدة تم ايضاحها سابقاً، كما أن صحة جميع نتائج الفرضيات ساهمت على اضافة المصداقية والواقعية عليها الأمر الذي سوف ينعكس بشكل ايجابي على الاستفادة منها حين تطبيق توصياتها على قطاع الصناعات الغذائية.



النتائج والتوصيات

كما تم اقتراح بعض البحوث المستقبلية لتشمل التالي :-

- تقييم العلاقة بين متغيرات الدراسة في احدى القطاعات الصناعية الأخرى مثل قطاع تجارة الأجهزة الكهربائية والهندسية
- توسيع البحوث المستقبلية عن طريق دراسة بعض الابعاد الاخرى لمرونة سلسلة التوريد مثل مرونة الاستجابة للأسواق ، ومرونة تقديم المنتج الجديد ، ومرونة التسليم .

واخيرا ..

لقد حققت الدراسة اهدافها و هذا يعكس مدى نجاح الدراسة في الإجابة على التساؤلات البحثية وتحقيق النتائج المرجو





THANK YOU

إعداد / تهاني محمد الغيث

